

انتماء أحيانا

وعشاق
كم إجتمع فيها الفراق ؟
كم طار من جيب الوداع
أوراق
طافي من الداخل ..
من الخارج ..
ومن كل الجهات اللي تحاول
تنبض تراب البلاد النامية
تتوسد ذراعه وتعطيه الظهر !
وأنا نفسي أنا بالرغم من كل
الحدُر !
بعض الملامح مالها صاحب
ولا حتى أثر ..
لا يمكن الغيم يتشبه رغم
تاريخ المطر ..
كم كانت التنهيدة الخلاصة
لهذا الشعر كله
وكل هذا العمر .. !!
فهد دوحان

الملم الباقي من بذور الأماني
بالأراضي المقفرة
يا أرض :
كم له هالبذر ؟
يا أرض :
يا الأرض العصافير الصغيرة
استوحشت من نفسها
وين الشجر ؟
كنت اشتعل في داخلي
كنت اشتعل وادفا
والبيوم أنا في داخلك
يملانني المنفى !!
غريب .. أجر خطاي في مدائن
الاسمنت
أعد العابرين بذاكرة هذى
الشوارع كم مشى فيها غريب
وهارب
ومحتاج
وطيب

أحلامنا أوراق ..
والواقع حبر !
والشاعر الإنسان يحرث
بالقلم :
شعر وصبر !
يستنفذ الحلم الأخير وما قدر
يلقي عذر ..
من وين يلقي له جهة ما تنبش
تراب البلاد النامية تتوسد
ذراعه وتعطيه الظهر !
أو تستثير الأدبية في مراحلها
الأخيرة فيه إلى مراحلها
الصفر ..
ينسل من عينه شعاع ،
والحلم : من سقط المتابع
الحزن جداً مستطاع ..
إلى متى والحزن مزن ..
ولا متى هذا الفرح مجدب ..
وأنا نفسي أنا ؟!

